صلى الله عليه وسلم فقال ضعه وادع لى فلانا وفلانا ومن لقيت
فدعوتهم ولم أدع أحدا لقيته الا دعوته وذكراتهم كانوا زهاء
ثلثمائة حتى ملؤا الصفة والحجرة فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم
تحلقوا عشرة عشرة ووضع النبى صلى الله عليه وسلم يده على
الطعام فدعا فيه وقال ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى شبعوا
كلهم فقال لى ارفع فلا أدرى حين وضعت كانت اكثر ام حين
رفعت واكثر احاديث هذه الفصول الثلاثة فى الصحيح وقد
اجتمع على معنى حديث هذا الفصل بضعة عشر من الصحابة ورواه
عنهم اضعافهم من التابعين ثم من لا يعد بعدهم واكثرها فى
قصص مشهورة ومجامع مشهودة لا يمكن التحدث عنها الا
بالحق ولا يسكت الحاضر لها على ما انكره **فصل فى كلام الشجرة**
**شهادتها له بالنبوة واجابتها دعوته** حدثنا احمد بن محمد بن
غلبون الشيخ الصالح فيما اجاز لنه عن ابى عمر الطلمنكى عن ابى بكر
ابن المهندس عن ابى القاسم البغوى ثنا احمد بن عمر ان الاخنسى ثنا
ابو حيان التيمى وكان صدوقا عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فدنا منه اعرابى فقال يا اعرابى
اين تريد قال الى اهلى فقال هل لك الى خير قال وما هو قال تشهد





ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال
من يشهد لك على ما تقول قال هذه الشجرة والشمرة وهى بشاطئ
الوادى فاقبلها فاتها بحبك قال فدعاها فاقبلت تخد الارض حتى
قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى
مكانها **وعن** بريدة سأل اعرابى النبى صلى الله عليه وسلم اية فقال له
قل لتلك الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك قال فمالت
الشجرة عن يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها فتقطعت عروقها
ثم تخدت الارض تجر عروقها معبرة حتى وقفت بين يدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول الله قال
الاعرابى مرها فلترجع الى منبتها فرجعت فدلت عروقها فى ذلك
ايذن لى اسجد لك فقال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة
ان تسجد لزوجها قال فاذن لى اقبل يديك ورجليك فاذن له
**وفى** الصحيح فى حديث جابر بن عبد الله الطويل ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فلم ير شيئا يستتر به فاذا
بشجرتين بشاطئ الوادى فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادى على
باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذى يصانع قائده

Copyright © King Saud University